

نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة

العمل المؤمّن كالجهد الصادق المؤمّن

ال صباح في فعلهم الدنيء اليوم تجاه العرب والعروبة يكشفون حقيقتهم التي كانوا عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد، ليطلعوا ميثاقهم... وهكذا كان الأمر أيضاً مع السيد المسيح عليه السلام، ومع كل الأنبياء والرسل، وأصحاب الدعوات الاجتماعية والإنسانية الكبرى.

إن الترف الذي يرتبط وصفه بالثقة ولا يرتبط طريقه بما يحقق السعادة للجميع، لا يمكن إلا أن يكون ترف القلة على حساب سعادة الكثرة، بل ولا يمكن أن يظل إلا على أسس التسلط والسيادة الانسانية، وهكذا بني الغرب، وبناء شعوبه على حساب الكثرة من بني البشر على عهد الاستعمار القديم، وبيننا اليوم صرح ترف القلة على حساب الكثرة من شعوبه والإنسانية في عصر الامبريالية... الجديد.

إن تقليد الفاسدين، لا يمكن أن يكون طريقاً، وإن التسلط هو طريق الخلفين، وطريقنا هو الصعود الذي يحقق سعادة الإنسان، بالعمل الوطني الشريف، وبالعرف والبناء، في وسط الكثرة، ومن أجلهم، وإن العمل والبناء من أجل الكثرة، وطريقنا هو السعادة الحقيقية للجميع، وصداقة وشرفاً، وأنه يحقق السعادة الحقيقية للجميع، ويحقق الازدهار الاقتصادي كعزة لابد منها للشعب على طريق المبادئ، والجهاد، لتحقيق أهدافها بسلطة صاعدة على طريقها العظيم، الذي يتوازن فيه المادي مع الروحي والمعنوي، ويتوازن فيه حلاجه للجبل، مع توفير ضمانة للأجيال القادمة، وحلقة الوطنية مع المستقلات القومية، والتراث العظيم، وتتوازن الشعارات مع الخطوات، والأهداف مع السياسات، وكلها، إن شاء الله، تكون حلة واحدة في الدعوة الكبيرة، وسلوكه من ينتمي إليها، مباركة ياتن الله، الحي، القيوم، القادر، العظيم...

أيها العراقيون... أصحاب راية الريات...

إن النطق في العراق هو جزء من ثروتنا الوطنية، وإنه في الوطن العربي وحسب الافتراض جزء من ثروة العرب، ونظراً لخاصيته العروبة القومية، وتأثيره في حياة الإنسان، ولصلة نتاج ما هو مادي مع ما هو روحي ومعنوي، طبقاً لآراء الفلاسفة، فإن الثروة يمكن أن تعني الحياة بما يحقق ثمة من السعادة، ولكن هل حق النطق للعرب سعادتهم؟ إن مفهوم السعادة لا يتحقق، بلقيسة لنا، بدرجة مرجحة، من غير أن تكون السعادة مزوجة بكرامة، ووضوح الدور المؤثر للإنسان في محيطه، ولا لحفاظ الكرامة على مستوى الدولة من غير أن تضمن السعادة، ويحقق حق الاختيار، وحرية القرار، فهل تحقق هذا جنباً إلى الأمتة حينما كان النطق مؤثراً؟ بل، وهل كان نطقنا العربي جزءاً حياً من ثروتنا؟

لقد تدخل عند ملكي النطق من العرب، بسبب ظروف المرحلة، ودرجة ونوع التدخل بين أن يكون للنطق جزءاً من ثروة حية، وبين أن يكون النطق مجرد ملكية، قد تكون عبئاً عليها ما لم تكن وسيلة محركة بلقيتهم، ولكي يكون النطق جزءاً من ثروة حية، لابد من مستوى من التطور، والسيدة، والحرية، والانتصاف، والمادية، والخلق، أدى ملكية، وإن تتجاوز النظرة إليه حدوده على الأرض، وتأثيره المادي الضيق إلى صفة الإنسان به على كل المستويات الوطنية والقومية، والانسانية، وإن يقرن كل ذلك بعمل مثمر للبناء الحضري والبيئي، والبيئية، في كل ميدان من ميادين الحياة، وعند ذلك لا يكون النطق، بعد ذاته، هو ثروة العرب، وأما تكون ثروة العرب الأساس في وضع عرقهم وحضارتهم، وعظمتهم، كل في ميادينه، ويكون النطق أيضاً ثروة حية، بعد أن يصبح جزءاً حياً من نتاج العمل والجهاد، والانساني، والتضحية.

أما إذا ما بقي العرب ينظرون إلى النطق بانه ثروة بعد ذاته، حتى عندما يتحكم به الاجنبي، بصورة مبررة أو بصورة غير مبررة، وأنه ثروة حتى عندما يفسدون بها جسمياً وروحياً عن أداء واجباتهم في العمل المنتج والقيم الكبيرة، ويؤثرون بتفريقهم في كلهم، وهما السائد الذي ارادهم المستعمرين من حكمهم هذا جراء عنك النطق، فإن النطق هذه الحال يوصف بأنه ليس ثروة، وإنما هو عبء على الإنسان، وقبيل، ومبدع، وإيمانه، وهو أطلالة ضالة، في صفة الإنسان برب الساعات والأرض، وعقل وابدع عروبة في رأس ومصمم أو في الأمر عليه، وهكذا هو النطق في الوطن العربي، بل لخواص السوء في محيطه، مما قد نرى، فإن نموه على مثل عربى النصوص، والأمن والتحرية والعمل، والاداء، والصلة بالحياة من أبناء الأمة الواحدة، وانتهى عن طريق الكسل وسياسة الاجنبي الطمع، انسانية الإنسان، ومسخة بطور الطير والدعوة فيه، مما ورثه عن اجداده.

ولا يغدو النطق جزءاً حياً من الثروة ووسيلة بديلة لتكوين الثروة، بمعناها الواسع الشامل والعريق، ويحقق السعادة الحقيقية لا يتحقق تحقيق المصالح التي انتقامها، ويحقق السعادة الحقيقية لا يتحقق، ويجعله أخرى لا تتحقق لثمة روحها، وضمانتها وسعادتها انشائها، وأما، وسيستلها، إلا عندما يكون النطق خدمة هذا ويكون جزءاً حياً من الثروة التي يتحققها الإنسان المؤمن، والسيد، والمسلم، والوطني، المكلف، والواقي، وعندما لا يكون الاجنبي حياً، وإنما مجرد طرف في التعامل التجاري، وتكون السيادة عليه لاهل الدار، وإن لا ينشأ العرب كامة مبدعة، (الفرداء حق في أموال الاغنياء) مما امر به الله سبحانه، وتهدى لثمة مبدعة الأمة الواحدة، وإن هذا ينبغي أن يبقى أيضاً شاملاً لامتنا، وهي تتحمل مع المحيط الانساني الواسع، مما كلفنا الله به، وما تستوجب مبدع، جهادها، ونضالها القومي والانساني...

أيها الشعب العظيم...

لقد اصبح جانب من الركن السليبي الذي انتقامه والذي اصيب بعض العرب، إلا أن وصف الاصلية فيكم يختلف، مثلاً، عن الذي اصاب من اصيب من عرب الخليج.

لقد تمكن الاجنبي، كما قلنا من قبل، من أن يستغل وجود النطق العربي في بعض اوساط شعب قليل في افكار عربية صغيرة فاسدهم عندما اغرقهم بمورد النطق وجردهم من كل ما هو حي في الإيمان والفطرية والعمل، وحينما كان النطق فرض وجوده في شعب له عده المتعين في محيطه، وفي الثقافة شعب العراق، قلته قد اغرقه بالثقافة واغرقه بملشاكل المتجذرة، حتى أنقل حركته، وعقل دوره، وإبداعه، وتأثيره.

وعندما قامت ثورة تموز العظيمة، كتبت هذه الظواهر والمفاهيم واضحة في ضميرنا وعقولنا، وإننا، وإن لم تكن بهذا العمق والشمول، فقد كتبت كافي، مع صدق العزيمة، والبيئية، والإيمان، لنفعل الذي فعلته في تحرير دمه وعقل السابعة، والوالة، من قيد وبند الاجنبي... فكان تأميم النفط أول المعركة الحاسمة على طريق المفاهيم العظيمة، مما تجلده من أجله.

وكان جانب من دور الاجنبي في الصدام مع إيران، في القضية الثنائية، وفي عنوان الاجنبي في لم المعركة علينا، ليس مجرد فإن من الذي يفرض علينا لتحرير شعبنا، وإبداع مصالح الاجنبي غير المشروعة عن ديار العرب، ومجابهة المعنى والشعارات في منهجية، منها من أن يتخذ معناها... وإنما أراد الاجنبي بالاضافة إلى ذلك، المعجزة التي ليستوفى من وطننا، ونصيح غرياء فيه، ولراه أن يعزل فكرة لتحقيق ثوابا قدر من طريق اغراق شعبنا بالثقافة والاشكالي، مما يقلل قواميس، ويمنعه من أن يباخذ، في فعله، من داه في الحرية، والسيادة، والسياسة، وهي الأهداف التي لا تتحقق إلا بالإيمان، والدور، والانساني، والاقتصادي والتقدم العلمي، مما يجعل النطق، جزءاً من الثروة وليس بديلاً عنها.



الترف الذي لا يحقق السعادة للجميع لا يمكن إلا أن يكون ترف القلة على حساب سعادة الكثرة

إن تقليد الفاسدين لا يمكن أن يكون طريقنا

بها، بانه على حق وصواب، وتجلب بالنتيجة مدام مؤمنة جديدة إلى صولف أصحاب المبادئ، لن يؤمن بها من يقين بأفضليتها، أن لم يكن بأفضليتها المطلقة، فعل الأقل بأفضليتها النسبية في قياس الكثرة من فكرة أو افكار أخرى، ومنهج أو مبادئ أخرى مما هو مطروح كبديل لها، أو هي مطروحة كبديل له في المحيط المقصود... فهل خلقت مبادئ الثورة غير مسيرتها منذ أربع وعشرين سنة هذه المبادئ؟ وأعني بذلك سلامة الفكرة؟ وسلامة المنهج؟ بلقيسة العلم، وأهم ما في اتجاهه العلم صدق النية في خدمة الشعب والأمة؟ وتحمل أقل التضحيات الجدا، وصبر؟ واستيعاب المتغيرات؟ وإجراء ما يقتضي من تطوير على المنهج، يتوازن للبدني مع العمل فيه، لصالح تحقيق الثوابات في المبادئ؟ وهل غيرت الثورة المجتمع تغييراً عقيقاً وشموالياً نحو الأفضل، على قياس مبادئ الجهاد والنضال، وعلى قياس أن المستقبل هو أكثر نقلاً وإيجابية، وأطول مدى من الحاضر، مهما امتد الزمن بجبل أو أجبال الحاضر؟ وهل صدق المؤمنون في دعوتهم؟ وهل كانوا أمانة عليها؟

إن كل هذه التساؤلات عن المبدئي، والعمل، وعن صدق الدعوة، وسلامة الثوابات في المبادئ، والارتقاء بالإنسان يتوازن صحيح بين الجانب المادي والجانب المعنوي، بين القومي، والانساني، والوطني، مما يشكل الركيزة الأساسية في ثوابت دعوتنا، تجيب عليها تفاصيل النظرة المضيئة بروح ونفس مستقرة، وعلمية الحجة إلى الأربع والعشرين سنة الماضية.

وعند ذلك يدرك المكون المؤمن أن ملكة قد تروا شعب العراق العظيم في الدنيا، وما توجه اليه هذه الملكة من أرجحة الاحتمالات إلى ملكة مرموقة في الآخرة لم يخترهم الله لها، إن شاء الله، وإي تابع قد أحصلته هذه الملكة القومية الانسانية في محيط امتنا، وفي محيط العلم، ومنها وعليها يقاس نوع البقية التي عليه أن لا يفرق من بعبه إلى أن شرف الانتماء إليها، ونوع الصبر والجهاد الذي لابد منه ليحفظه...

إن كل الدعوات ذات البعد والاهداف التي تتحد بتجاهها العلم أو تتوازن مع البعد والاهداف للكرتيا - المنهج - ما كان ليرافق فيها شاعر الجهد من أجل المبادئ المرفوعة على أعلى سلمية مختارة، مع الترف، بل ولا يمكن أن يتحقق حتى الازدهار الاقتصادي إلا بعد أن يستقر لدعوة قرارها في

المعاني الاعظم وعلى المحصلة، ويأتي في مقدمة ذلك ما يقاس عليه حلفنا وثورنا وتأثيرنا الآن بالثقافة مع ما كنا عليه من دور، ودرجة تأثير، إنل الثورة، سواء على المستوى العربي والعالمي، أو على مستوى الرضا عن النفس والدور داخل الوطن (العراق).

لذلك فإن أهم مقلد به شعبنا في هذه المناسبة العزيرة على نفوس الناس، بعد أن فتحت للعراق أبواب مجد وعز لم تكن قد فتحت أمامه من قبل وبعد أن فتحت للعراق وجهه وبوره، حالة مستستبهده على عظمة الأمة والقدرة على ممارسة دورها والتضحية من أجله، بعد أن غدا مستستبهده به عن الماضي، وميراثنا إليه، بعيداً جداً في الزمن، ويحمل مقلدنا مقلدنا بينه وبين حاضر أمته العرب، ويتبع حياضهم عن كتب، فإنها تتصل اتصالاً لا شعبنا هو أن تصميماً ياق، بنفس مستوى تصميغ خط البداية بل وأعلى عزماً، في أن تكون مع شعبنا دائماً وأن تكون روح كيننا في الوقت الذي تعيش فيه مع القراء، وتتبع حياضهم عن كتب، فإنها تتصل اتصالاً لا انفصال له أبداً عن تطعمتهم بما يتخلصهم بصورة شاملة وعسية من أي نفل غير ضروري، وغير مشروع، مما تتكفل فيه الحياة عليهم... وباننا، ستكون مستكرين، ولاتنسى شعارات الشعب ضد الاستعمار، وشعاراته في طلب الحرية، والعمل الشريف قبل الثورة... وإن مثل هذا، وما تقدمه من نموذج في كل ميدان سيكون همماً الذي تؤكد لامة العرب، مع شعبنا المؤمن على كل طريق يزيد أمة العرب رفعة، ويعطيها معنى ودور أمة الرسالة، بل الرسائل، وأن كل ما يقرب وحدها، ويعطي هذه الوحدة واجب الرسالة القومية والانسانية الاصلية، بكل ما أمّن به البحث العظيم، وما توجي به تجربة النضال، وما يمكن انتزاعه من فرص في ظل علم اليوم...

أيها العراقيون النشيطون... أيها العراقيات المجددات... أيها العرب، حلقوا رسالة العهد والميثاق، من أجل أمتكم العربية المجيدة ومن أجل الإنسانية جميعاً كتمت.

منذ أن تكونت المجتمعات، وأصبحت تحتاج، لاداء واجباتها الجماعية، إلى فكرة، ومنهج وموجه، ونصائح لتستوعب دورها في الأرض بصورة منتظمة وواعية، اضطرت الإرادة والاجتهادات وتصلحت المناهج والافكار والمواقف، ومعظمها ظهر الشيطان إلى جانب الإنسان، ليكون

تأميم النفط أول المعارك الحاسمة على طريق المفاهيم العظيمة مما يجاهد من أجله

له دعوا يفوقه على طريق الضلالة، يتجاه معاكس لما امر به الله الإنسان... فقد اصطدم النظم والتصرف يدعو إلى العمل، والانتصاف، فكثرت ثورات، وكان لكل لفرقة، وينصر الله من ينصره.

وكان أبرز ما توجه به الجماعة أصحاب أي دعوة، بعد أن يدخلها الملقن على سلامة اتجاهها العام، هو التناكس من صدق إيمان أصحاب الدعوة بدعوتهم، وسلامة المنهج المنبثق عن الفكرة.

وإن أهم ما كان يولاه سلامة المنهج، هو ذلك التوازن الدقيق، الذي لابد منه، بين صفة أي تصرف يتبع تطبيق المنهج بأصل الفكرة ومبناها، أي مطلق عليه النقص في ثوابت الفكرة، والعكسها انعكاساً حياً، على التطبيق، أو ميسر - بمبدئية - والتصرف، والذي في ضوئه يقل لهذا أو ذاك من المواقف بأنه مبدئي... ويقال، لهذا أو ذاك في حالة عدم انعكاس ثوابت الفكرة على المنهج، والتصرف، بانه غير مبدئي.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، أن يتوازن النقص المبدئي عند وضع المنهج وتوزيع الاموار والواجبات بما يخلق عليه مرونة الفكرة، أي استيعابها للمتغيرات في الحياة، وإن يعبر عن هذا الاستيعاب، بما يفيد به، وإن من أهم الكيفيات التي تجعل المعنيين بالامر يطمئنون إلى أن استيعاب الجديد لا يؤدي إلى الخلل عن الثوابت، هو ما إذا كان المنهج في محصلته يقرب المبادئ على طريق التحقيق، أم أن الطريق يبتعد عنها، ويتبع عنه في كل الأحوال فإن حصص المرحلة يجب أن يتم وضعه في إطار محصول البعير... والبعير هنا هو أن تجد المبادئ دائماً، في المكسب والتضحيات، طريقاً إلى الصعود والارتفاع، وتعمق اليقين لدى من آمن

أيها الشعب العراقي العظيم... يا أبناء الأمة العربية المجيدة... هذا اليوم، يوم الثورة المباركة، ثورة تموز العظيمة، ومع احتفالنا ببولدها، نستذكر فصول مسيرتها، والعقبات، والمخاطر التي واجهتها على الطريق، والدروس المستفادة، من كل فصل من فصولها، والإنجازات الحضارية، والروحية التي تحلقت، عبر مسيرتها، وما ينتظرنا من واجبات ومهام.

وعندما ننشده في الاستذكار والاستحضار لكل ذلك، ونختتم الذكرى والذاكرة، بما نستذكره ونستحضره في أي من فصولها فإننا نستذكر، بإبلاغ ما يجيد الذكرى من مشجوع وتقدير عظيمين، عندما نترجم على أرواح شهدائها الأبرار، شهداء مسيرتها العظيمة، شهداء شعب العراق العظيم، ومجاهدي الجهاد حادي المسيرة، وشهداء أمة العرب، وشهداء فلسطين، في أرض الحجارة، مدركين بوعي أكيد أن مرياً من غير شهداء لا يمكن أن يكون طريقاً خاصاً، ولا يمكن أن تكون للثورة رائحة المسك، وعطوفان ومجد صعود... وثواب الإيمان واليقين.

وعندما نستذكر المحطات في مسيرة الثورة، ونأمل معانيها، ورايتها، بل رايتهما العظيمة... راية الله أكبر، بعد أربع وعشرين سنة من عمرها، يخطر في الخاطر، وفي مثل هذه المناسبات، أن نتحدث عن جانب من معاني الثورة، ومفاهيمها، وغيتها... فما هي؟

ولما الأمر الأكثر حيوية الذي يثير السؤال عن معنى الثورة في ثلوسنا وفي حياتنا؟

إن الثورة، فيما تعنيه الإجابة عن هذا السؤال، هي اتحاد التصميم على خدمة الشعب، والأمة، ولارتقاء بالحل إلى مستوى أعلى نوعاً، لتأدية الدور والرسالة... بإبلاغ بين الطريق إلى ذلك، بعد استعراض كل البدائل، لا يمكن إلا أن يكون بتغيير النظم السياسي، وكل ما يرتبط بالاجتماع، وعموم الدولة، من نظم صارت كلها جزءاً من العوامل المسؤولة عن الوصف السليبي لما كان عليه الحال قبل فجر يوم السابع عشر من تموز، والساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء من عام ١٩٦٨.

وكان الاختيار، وبينما مستقر اذ ذلك، قد وقع على أن يكون التغيير وفق ما تم في الساعة الثالثة من صباح يوم السابع عشر من تموز، والساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء من عام ١٩٦٨، وكانت عقيدة التغيير، وتواصل، بتفاهل صميم، وعظيم، بين ما كان يشتمل عليه مجتمع المقيدة، الذي لا يستند في أي من فصوله إلى استئصال أي حال مما هو قائم من أي نظام من نظم العلم... أو أي نظام لا يقر عرياً انذاك... من ثرات الأمة، من الذي قد اشرف في الماضي، حتى أصبح اعظم ما يستل به عليها في ميدان العمل، والانتصاف، وعظمة الدور المؤثر، المستند إلى الإيمان العظيم للعلم الرسالة، والمسد بتراث شعبنا الحضاري، قبل الثورة، في رفض المرفوض، ثم ما يكتنزه الشعب من تطلع يعبر عنه بلقنيتهم العام للمقبل، وإن لم يكن قلراً على أن يمنحه

دقة المشرق في الوصف العمل المبرهنة.

ولما قلنا هذا، ما كان علينا إلا أن نعتد بعد قيام الثورة، على قياسات العقل والضمير المؤمن، بعد الاستئصال على الله، لرفض المرفوض بتفكير بين، وقبول المقبول بنشر عبرت عنه قوانين الثورة على التوالي، مع استعداد لم يتوقف لأداة تكيف أي تشريع تصوره الثورة ببحث واقع للتطبيق قصوره، أو تؤكد المرحلة تغير ماعد أساساً في مستنداته.

وكان كمن جمهور الاخلاعية الراسخ في قعر قاعات العقول والضمائر، وحق القيادة في المبركة، والدور الريادي، وحق الجمهور عليها في ابداء الرأي، هو الحكم الفصل، في المخي على طريق انجاز هذه المهام، أو تلك، من منجز الثورة للقرى، أو تكيف أي منها، أو طي أي من طرائقها العملية، الانضباطية، في حياتنا اليومية... يريف هذا ثقافة قديمة، شمولية، إلى علاقة اليوم بالغف.

ولا يمكن في منهجنا، وفي ما اصر عليه الثوار، ملو أعلى درجة في اعترافنا به، بعد الإيمان بحكم الواحد الأحد، سبحانه وتعالى، من صدق النية في الثورة، والعمل، وخلوص الطوية، وما نعلن لخدمة الأمة والشعب... ولما كان البعض يتصور أن مفردات الحكم ومفردات ومفردات هلمش الحياة، قد يدفعها بنا إلى ما يجعلنا نتنازل عن مبدئنا، وأهدافنا، وشعاراتنا، التي أعلنها منهاج الثورة، فلننا، بعكس ما تصوره هذا البعض، لم نتنازل عن الرصيد الحي بين ماضي أمنا المجيد وروح رسالتنا، من جهة وبين الحاضر من جهة أخرى، ولم نترك تأثير روح الثوار خارج دائرة الحكم لتلقي المبادئ وأهدافها وشعاراتها مجرد تراث عابر في الماضي، وشعارات قليت عن الدولة، والحكم، ولم نتصرف قبل الثورة مثل غيرنا ممن كانوا، أيضاً لا يمكنون زمام إدارة الحكم، استبقوا كل حسم الحكم الرغبة في الحكم لحسب... بل تصرفنا كأنهم يسعون لتحقيق الرسالة من خلال الحكم إلى ما أبعد منه، وأراني ملكة، وكان هذا، ومازالت، هو طموحنا الأعلى نوعاً، ودرجة، سواء في سلوك الثوار، أو في خلق الالتزام، أزا بعضهم، وأمام آراء وشعبيهم، وإبناءهم، وبنيتهم وتكون شاهدنا عليه من الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم.

بعد زلت الأقدام من لم يكن الإيمان بهذا أساس فعله الثوري، صبيحة السابع عشر، أو عصر يوم الثلاثاء من تموز، وبقي يحمل الراية من كان عبق يقينه بعقد النظم الذي قطعته الثورة، من أجل هذه المبادئ، وفيه اختلت مهام الرسالة الانسانية بالمجروح من حملها ليعمل شاملاً، بالإيمان وباعلاء رايته المستندة إلى الإيمان بالمبادئ العظيمة والدور، حتى عثر أربع مدام أجداننا كل سلطات المظلة، وفأش أربع تلك المدام، ليشبه من هزته معاني التضحية من أجلها، وعلى أوسع مدى... فجاء المؤمنون يتقاربون من كل فج عبق احتضنوا رايته، ويعضوا وهم يرددون:

الله أكبر... نقول، مثلاً حصل هذا في الماضي، مع اختلاف ما يختلف فيه حلفنا عن الماضي، فقد اختر صدق حل الرسالة والأعلان عن معناها، والسعي بصديق لنضالها، بعد الثورة، جراحنا، وجراح شعبنا، مثلاً، انخذ هذا، جراح المعنيين فيها قبل الثورة، وهم يتنازلون من أجلها.

وكلما كان الجرح أعظم في الجسد، كان بناء الروح عظيم، وكلما سيطر على بناء الأرض، انشأ لجداننا وإبلاننا، أرض الله العرب، وأرض العراق، العظيم، بعد أكبر من التنازلة جروحهم تحت راية الإيمان، راية الله أكبر، كان أجزم اعظم عند الله، وكانت مكنتهم تقرب من، أو تتطابق مع المكافة التي حصل عليها أجدادهم، تحت قيادة الرسول الكريم، محمد بن عبدالله (ص) وصحبه الخلفاء الراشدين، والذين ساروا على مديهم من السلف الصالح.

وكتبت مبادئ الثورة تتحول إلى ما يعطيها قدسية الشهادة، وصدق عزم الشهداء، ورفعة الإيمان العظيم.

أيها الشعب العظيم... يا أبناء أمة العرب... إذا أرينا الحديث عن مفردات ما حقق لشعبنا، مقارنات بما كان عليه الحال قبل الثورة، فإن الحديث سيطول بنا كثيراً، والاستماع منكم سيطول كثيراً أيضاً.

وإذا ما رينا أن نصف حال شعبنا، قبل الثورة، فلننا نستحدث كثيراً من غير أن نفي الوصف قبل ذلك... إذ يكفينا أن جميع الذين كانت أعمارهم تزيد على عشرين سنة قبل الثورة، أو كفوا على هذه الأعمار في السنوات الأولى منها، قاربون على أن يستذكروا حلالهم في كل الميادين ليلاقيهم بحالهم اليوم في كل ميادينه أيضاً وهم في هذا القربون على أن يقدموا للجلال، التي لم تكن انذاك قد قطعته حال الماضي، وصفاً دقيقاً لما كنا عليه، ولما نحن عليه الآن... على أن الاجتهاد قد يجعل بعض الانجازات تبدو غير كبيرة بما فيه الكفاية، لذلك ينبغي أن لاتنسى، على الدوام، القياس على



تيا للمستحيل العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة



الرئيس العراقي الراحل صدام حسين مع ضباط الجيش العراقي في زيارة ميدانية.

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

كان الدور الريادي للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مهما وحاسما في تأسيس وتطوير قطاع العلم والتكنولوجيا العراقي والارتقاء به الى مستويات متقدمة من الابداع والرقى

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

العلم والتكنولوجيا في ظل القسائد والثورة

الشركة العامة للأسواق المركزية



لمناسبة الذكرى ٢٤ لثورة ١٧ - ٣٠
تموز المجيدة ثورة المكاسب
والمجزات العظيمة التي عمت عراق
البطولة والاقتدار نتقدم بازكى التهاني
والتبريكات الى رائد مسيرة الكرامة
والصمود السيد الرئيس القائد

صدام حسين
حفظه الله



المنشأة العامة للماء والمجاري

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٤ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة لنقدم باسم كافة
منتسبي المنشأة العامة للماء والمجاري بأخلص التهاني واطيب التبريكات الى
صانع امجادنا ورائد مسيرة الجهاد والبناء السيد الرئيس القائد .

صدام حسين حفظه الله

مؤكدین وقوفنا خلف قيادته الحكيمة التي بوات
العراق مكانا متميزا بين شعوب العالم .. وصنعت لهذا
الوطن كل الخير الممزوج بالكرامة والبطولة .

المدير العام
عبد السلام فائق سلمان

مجددين لسيادته عهد الولاء والاخلاص من اجل
العراق الذي صمد بوجه العدوان الثلاثيني المجرم ..
اطال الله في عمر قائدنا وسدد على طريق المجد خطاه ..

المدير العام
زهير مطلب سلمان

١٠٣٠

١٠٣٣

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة اوصافها اثناء بلل الزيادة العلنية في واسط الى كافة
المواطنين عدا القطعتين ذات التسلسل (١ و ٢) اثناء فاتها للموظفين المتزوجين وخلال ٣٠ يوما تبدأ
من اليوم التالي للنشر فعل الراغبين بالشراء من تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في
القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في واسط
للضم على شرائها مستصحبين معهم التاميمات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة
المزايدة في ديوان القلم قضاء قضاء الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان
ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمخاداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

رقم القطعة والمقاطعة المسلحة	الجنس	القيمة المقدرة	الوصف
١١٨١/١١١٢	عريضة	٢٦٤٠ ٠٠٠	عريضة خالية
١٢٨١/٤٢٥٨	عريضة	٢٢٠٠ ٠٠٠	عريضة خالية
١٥٢ سراي	خربة	٥٨١٩ ٩٢٠	خربة فيها غرفة واحدة وبناء الغرفة من الطابق والحصن والسقف خشب درجة العمران ٢٠٠٠ حصلة وزارة المالية ٥٦ سهما من اصل ٢٨٨ سهما
١٤٨١/١٨٣	عريضة	١٠٧٢٠ ٣٢٠	عريضة خالية
٣٩٩ سراي	دار	٨٨٦٣ ٢٠٠	دار تحتوي على غرفتين متاهتين للانهدام ومرافق صحية والبناء من اللبن والطين والسقف خشب والحصان درجة العمران ٢٠٠٠
٢٢٥٠ سراي	دار	١٦٢٣٣ ٦٠٢	دار مفردة الى اربعة دور بصورة غير رسمية الدار الاول هي عبارة عن انقراض وفيها غرفتين ومرافق صحية ومطبخ صغير وغرفة متخفية والدار الثانية تحتوي على غرفتين وحمام ومطبخ ومرافق صحية والدار الثالثة خربة والدار الرابعة تحتوي على غرفتين ومرافق صحية وبهجرة وسطيحة مكشوفة درجة العمران رديء والبناء من الطابق المحلي واللبن والسقف شليمان واعادة حصة وزارة المالية ٤٤ سهما من اصل ١٢٠ سهما وهي الدار الاولى والثالثة دار تحتوي على غرفتين ومرافق صحية وطائرة امنية وسطيحة وسطيحة مكشوفة حصة وزارة المالية النصف ودرجة العمران رديء

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة اوصافها اثناء بلل الزيادة العلنية في محافظة ديالى
الى كافة المواطنين خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعل الراغبين بالشراء من
تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل والتعليمات
الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات الدولة في ديالى للضم على شرائها
مستصحبين معهم التاميمات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة
في ديوان القلم قضاء الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان
ويتحمل المشتري اجور النشر وكافة المصاريف المترتبة على ذلك .

رقم العقار	المساحة	القيمة المقدرة	الوصف
٢٧٠٧/٢٣	٢٧م الركاك	٣٩٣٧٥ م	قطعة أرض خالية تقع على الشارع العام الرئيسي مقابل ملعب الادارة المحلية في محور تجاري
٢٧٠٨/٢٣	٢٧م	٣٩٣٧٥ م	كذلك
٢٧٠٩/٢٣	٢٧م	٣٩٣٧٥ م	كذلك
٢٧١٠/٢٣	٢٧م	٣٩٣٧٥ م	كذلك
٢٧١١/٢٣	٢٧م	٣٩٣٧٥ م	كذلك
٢٧١٢/٢٣	٢٧م	٣٩٣٧٥ م	كذلك
٢٧١٣/٢٣	٢٧م	٣٩٣٧٥ م	كذلك
٢٧١٤/٢٣	٢٧م	٣٩٣٧٥ م	كذلك

اعلان رقم ٢٩٠/١٩٩٢

صدر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية
تعلن هذه الشركة عن وجود منقصة سرية لتقل وتفرغ
المواد الغذائية والمعلبات من محافظة بغداد الى محافظات
صلاح الدين والانبيل والنجف والقاسية وواسط وديالى
وكربلاء وبابل لمدة ستة اشهر حسب الشروط التي يمكن
الحصول عليها من شعبة الحسابات المالية التابعة لها وللكتلة
في مركزها العام وبابل لمدة ستة اشهر حسب الشروط التي يمكن
الحصول عليها من شعبة الحسابات المالية التابعة لها وللكتلة
بسر ٧٥٠ دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .
فعل الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ
المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل
لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها ١٥٠٠٠ خمسة عشر
الف دينار دفع نقدا .. ويرفق الوصل بالمطامع مع بيان ارقام
السيارات التي يمتلكها المنقص بما يقتضيه وحجم العمل
وبخلافه يرفض المطامع .

توضع المطامع في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه
الشركة فقط بغلاف مغنوم ومؤشر عليه (منقصة نقل وتفرغ
المواد الغذائية والمعلبات من محافظة بغداد الى محافظات
صلاح الدين والانبيل والنجف والقاسية وواسط وكربلاء
وبابل لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف
١٩٩٢/٧/٢٠ وسوف يعمل كل عطاء من التامينات المطلوبة
وان الشركة غير ملزمة بقبول او طما المطامع وسوف يتحمل
المنقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان
ولا يقبل اي تحفظات على الشروط مطلقا .
ع/المدير العام
١٠٩٢

اعلان

السيد فاضل مكتبة بداية الكفيلية
المحترم
المسيحي - سليمان عباس عبد
وجعلتها وجميعها المحامي - سالم
العل
لدي علي - ابراهيم خليل
ابراهيم وجعلتها وجميعها المحامي
عالم الطائي
بناء على قرار الحكم الصادر من
هذه المحكمة الرقم ١١٣٧/ب/١٩٩١ في
١٩٩٢/٣/٢٨ والمكتسب الدرجة
الطبية رقم اعلان عن بيع العقار
الموصوف اثناء بلل الزيادة العلنية
لثلاثين يوما ابتداء من ثاني يوم
النشر فعل الراغبين بالشراء من تتوفر
فيهم الشروط المنصوص عليها في القانون
رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل والتعليمات
الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في
مديرية عقارات الدولة في ديالى للضم
على شرائها مستصحبين معهم التاميمات
القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة
المقدرة وستجري المزايدة في ديوان
القلم قضاء الساعة الثانية عشرة ظهرا
من اليوم الاخير من مدة الاعلان
ويتحمل المشتري اجور النشر وكافة
المصاريف المترتبة على ذلك .

القطاع الاول
الوصف : موقعه ورقمه
١٤٧/٢٠٠ - بييجيه - الايوبي
١٠٠/٨٨/٦
جندسه ونوعه/دار سكن
صريف/مساحة ٤٠٤/٤٠٤/دار
داري/المصنوع - حي السلام
المشتمل/دار سكن يحتوي على
حديقة امنية وخلفه عظيم
الطابق الاول على غرفة طعام
واستقبال وحول وغرفتين وحمام
ومطبخ ومرافق الطابق العلوي
يحتوي على ثلاث غرف نوم وحول
وحمام ومطبخ وحمام ودرجة العمران
فوق المتوسط .
المساحة ٥٠٣ م
الشارع/اسميه عباس وترغب
الاطفال بعد البيع .
القيمة المقدرة ٥٠٠ خمسة الف
دينار .
٨٨٥٦

بالنظر لانقطاعكم عن الدوام الرسمي اعتبارا من التواريخ
اعلاه ويبدو عن مشروعك عليه تقرر اخطارك بوجوب الالتحاق
بمعملكم خلال فترة سبعة ايام من تاريخ تبليغكم باخطارنا اعلاه
وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقكم املين
بمباشركم خلال المدة المحددة .

١٠٤٧
ع/المدير العام
وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب
الى : السيد عبدالكاف احمد صالح - الموظف بعنوان
حارس - الساكن في الكفيلية - الشيوخ - محلة ٢٣ ٤٣٣ رقم
الدار ٧١٧/١٤ مقابل - مدرسة الفجر
م/ اخطار
بالنظر لعدم مباشرتك العمل بالرغم من تسريح مواليدك
يرجى مراجعة هذه المديرية خلال فترة (٧) ايام من تاريخ
تبليغك بالاخطار لتثبت موقفك وبخلافه سوف تتخذ
الاجراءات القانونية بشأن انتهاء خدمتك .
مدير مجمع الحبوب الكفيلية
١٠٢٦
مدير الهيئة الهندسية
للمشاريع البتروكيميائية
١٠٤٢



لمناسبة الذكرى ٢٤ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة يسرني ان اتقدم باسمي
وكافة منتسبي شركة الخطوط الجوية العراقية بازكى التهاني الى مهندس الثورة السيد
الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

معاهدين سيادته على بذل اقصى الجهود لخدمة العراق والقائد ..

نور الدين صافي حمادي
المدير العام
رئيس مجلس الادارة

الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

لمناسبة الذكرى ٢٤ لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة نتقدم
باسم كافة منتسبي شركتنا بازكى التهاني والتبريكات الى باني مجد

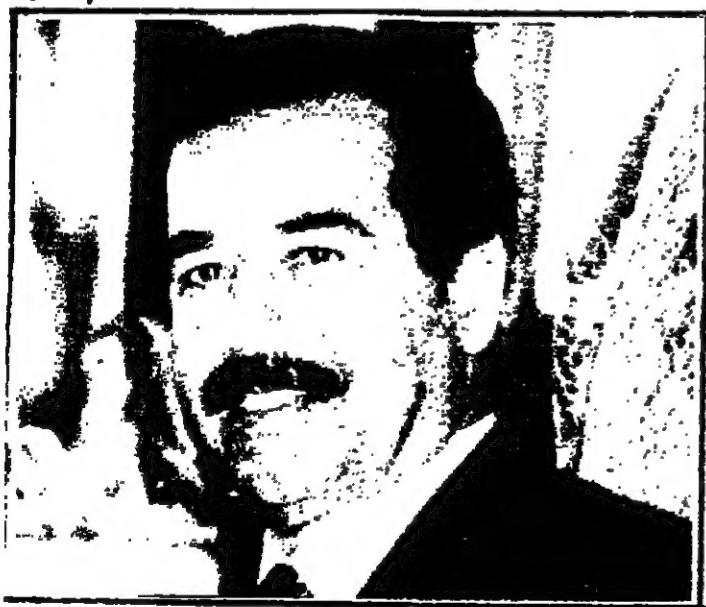
العراق السيد الرئيس المجاهد



صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان ينصره ويسدد خطاه انه نعم المولى ونعم النصير

يوسف محسن عبد الرحمن
المدير العام وكالة



الشركة العراقية لانتاج البذور

ازكى التهاني واطيب التبريكات نتقدم بها الى باني
مجد العراق ورائد مسيرة الجهاد والبناء السيد الرئيس
المجاهد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٢٤ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة
معاهدين سيادته على البذل والعطاء من اجل النهوض بعراقنا
العزیز واعمار ما دمره الاشرار في عدوانهم الثلاثيني المجرم

المدير المفوض
عبد الستار عبد الله كركجي
١٠٣٥

مستقبل المياه في المنطقة

د. عدنان عزيز جابر

مدير عام دائرة ماء ومحاري بغداد

مرسي في جنوب فلسطين وسيطعها سواحل سوريا

وواضح ما لهذه المشروع من نية سياسية

فقد قال مستشار رئيس الوزراء العراقي لوزير المياه

الخارجية امير موشى بشار عام ١٩٩٧، ان العراق

ان يجرى من مشروع هذه تدوير مخصص على صعيد

الخطين سوف يساهم ذلك على توليد وضع قرض

بول المنطقة وهذا مقروءة تركيا

كما قال السيد اوزال عند افتتاحه للندوة ان مسالة

المياه ستكون اهم مشكلات العصر الحديث خلال

الستينيات القرن القادمة

ان موضوع كوس خضر او مرمره غير ايراني

الفرعيد ايراني هو ان خفي في العراق الدور الذي

فيها الدور الذي يلعبه العراق في العراق وسوريا

عليه من الناحية السياسية من خسران الدور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

في العراق وسوريا، ان العراق ليس له دور

وتقول سوريا انه يلزم من التزام تركيا

متر مكعب / ثا من المياه الى سوريا ١٦٠ متر مكعب

ان الكمية التي تم فعلا لتجاوز ١٠٠ متر مكعب

اما العراق فان الضرر الذي يصيبه مضافا الى ان

كمية المياه التي تصه تعرض للاختلال مرتين مرة في

تركيا وسوريا الى رفعة الى حوالي ٢٠ مليار متر مكعب

سنة وقد رفضت تركيا دشا التفاوض حول الموضوع

يخضع للمناقشة على الترتيب الوطنية معتبرة نهر

الفرات نهر تركيا وليس سوريا والواقع انه ليس من

الفرات فحقن تركيا على التوصل الى اتفاق للتعاون

الذي يضمن على عدم انضواء الآخرين وحل النزاعات

بالمقارنات السلمية اما مبادئه لمستوى عدم

وتحالف مبادئه مستبعد لعام ١٩٩٥، فنصر على

الانضمام الى الاتحادات التركية بشكل تدريجي وفي

عام ١٩٩٠ شكلت لجنة من العراق وسوريا وتركيا

لتتفق على استخدام المياه والمشاركة في المياه

الانفاق هو ان اعتراف تركيا على مشاركة العراق

وسوريا في نهر الفرات على ان يكون لهما حصة

اعلى من النهر من الفران الوطنية وليس ثروة متعددة

الجسدية وان لا من الصبح جدا فصل جدا

الموضوع عن الخلافات والتحكيمات السياسية في

المنطقة ضمن التصرفات الموجهة من مصادر اقليمية

والتي تمسك البعد السياسي في الموضوع هو المشروع

الاسمي (انشغال السلام) الذي تسعى تركيا الى

تسوية مبرريا. وضعت فكرة المشروع شركة الدراسات

الامريكية (براون اندروث) الذي يهدف الى بيع مياه

سبحان وجيهان في الانضواء الى الدول الواقعة جنوب

تركيا واسيا منطقة الخليج. يقضي المشروع ببناء

خطين وكما يلي: الخط الاول / تركيا ١٠٠ الف

مكعب. حلب ٣٠٠ الف حصة ١٠٠ الف. حمص ١٠٠ الف

مكعب. دمشق ٦٠ الف حصة ١٠٠ الف. تروك ١٠٠ الف

مكعب. البنية المكونة ٣٠٠ الف. بنية ١٠٠ الف. مكة

٥٠٠ الف. جدة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

الذين قل في محافظة له في نيلوسيا (ستقر المياه

مستقبل الشرق الاوسط مستحق ان ضعف المتصور

حاليا عام ٢٠٠٠ نتيجة مضاعفة عدد السكان

ان الطلب على المياه في تصاعد نتيجة التطور

الصناعي والتنمية والتضخم السكاني الكبير في المدن

وقد رافق هذا ضجة في الامطار وجفاف اخذا بنظر

الاعتبار ان خمس من الست سنوات الاخيرة وصلت

الحرارة فيها الى اقل من درجاتها الطبيعية

ان مشكلة المياه في العالم تتعاظم يوما بعد يوم

انها اتخذت في الشرق الاوسط اهمية خاصة للتسليم

التقليدية

١- ٦٧٪ من موارد المياه العربية تتركز في

الارض الجنية

٢- النسبة الكبيرة في معدلات زيادة السكان

٣- التغيرات الجينية التي تهدد في استغلال المياه

العربية

فيما يخص المنطقة الاولى فاذ جاء في الدراسة التي

اعدها مؤسسة تيم للدراسات والتي يرأسها نيل شعث

مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان هذه

النسبة تضم الاطراف العربية في موقف حرج نادرة

كبيرة من الخطورة ان ليس لها حصة حلقه من هذه

الموارد. وهذا الامر يجعل العديد من خطط التنمية

عرضة للتهديدات شتى وتحت رحمة اجراءات شبيهة

بالاجراء التركي في حين مياه نهر الفرات قبل سنوات

والعرف ان نهر نيلة والفرات ينبعان من

الارض التركية ونهر النيل ينبع من الاراضي الانجولية

كما ان ٧٥٪ من مياه الضفة الغربية يسيل عبرها

المستوطنون الصهاينة

ان خير مثال على تآكل مرور المياه في اراضي الغوا

كوتنا نيجة من اراضي اجنية هو محصول موزا في نهر

الفرات فقد انخفضت تركيا في ١٩٨٧/١١/١٠ عزمها على

حسين مياه هذا النهر وتحويلها نحو سد استورت

الضخم لتسريع على بحيرة السد وذلك لعدة شهور واحد

من ١٣/١٣ الى ١٩٩٠/٢/١٣ قد حصل ذلك فعلا حين

ضخض رئيس الوزراء التركي على زر اسسطة كلة

كوتريته ونزها ٨٧ من سحت ثلثة التحويل الى النهر

تحت خزان اكبر سد في العالم وحول المياه الى بحيرة

السد الهيدروليكي كوتريته جنوب تركيا. وفي احتفال

تشرين ايد يوم ١٨/١٨ اعلن الرئيس التركي توكوت

اوزال ان مسائل المياه والاشغال حولها ستكون خلال

السنوات العشرين المقبلة من اهم مشكلات العصر

الحديث وان تركيا تعمل منذ اثنى من اجل المساعدة في

تخفيف حدة هذا المشكله ولهذا تبذل الجهود من اجل

تحقيق المشاريع المشتركة بين دول المنطقة ايضا وقد

بذل العراق جهودا مكثفة في مجال اقتاع تركيا بخطورة

الفرات نهر تركيا وليس سوريا والواقع انه ليس من

الفرات فحقن تركيا على التوصل الى اتفاق للتعاون

الذي يضمن على عدم انضواء الآخرين وحل النزاعات

بالمقارنات السلمية اما مبادئه لمستوى عدم

وتحالف مبادئه مستبعد لعام ١٩٩٥، فنصر على

الانضمام الى الاتحادات التركية بشكل تدريجي وفي

عام ١٩٩٠ شكلت لجنة من العراق وسوريا وتركيا

لتتفق على استخدام المياه والمشاركة في المياه

الانفاق هو ان اعتراف تركيا على مشاركة العراق

وسوريا في نهر الفرات على ان يكون لهما حصة

اعلى من النهر من الفران الوطنية وليس ثروة متعددة

الجسدية وان لا من الصبح جدا فصل جدا

الموضوع عن الخلافات والتحكيمات السياسية في

المنطقة ضمن التصرفات الموجهة من مصادر اقليمية

والتي تمسك البعد السياسي في الموضوع هو المشروع

الاسمي (انشغال السلام) الذي تسعى تركيا الى

تسوية مبرريا. وضعت فكرة المشروع شركة الدراسات

الامريكية (براون اندروث) الذي يهدف الى بيع مياه

سبحان وجيهان في الانضواء الى الدول الواقعة جنوب

تركيا واسيا منطقة الخليج. يقضي المشروع ببناء

خطين وكما يلي: الخط الاول / تركيا ١٠٠ الف

مكعب. حلب ٣٠٠ الف حصة ١٠٠ الف. حمص ١٠٠ الف

مكعب. دمشق ٦٠ الف حصة ١٠٠ الف. تروك ١٠٠ الف

مكعب. البنية المكونة ٣٠٠ الف. بنية ١٠٠ الف. مكة

٥٠٠ الف. جدة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

مكعب. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف. مكة ٥٠٠ الف

الذين قل في محافظة له في نيلوسيا (ستقر المياه

مستقبل الشرق الاوسط مستحق ان ضعف المتصور

حاليا عام ٢٠٠٠ نتيجة مضاعفة عدد السكان

ان الطلب على المياه في تصاعد نتيجة التطور

الصناعي والتنمية والتضخم السكاني الكبير في المدن

وقد رافق هذا ضجة في الامطار وجفاف اخذا بنظر

الاعتبار ان خمس من الست سنوات الاخيرة وصلت

الحرارة فيها الى اقل من درجاتها الطبيعية

ان مشكلة المياه في العالم تتعاظم يوما بعد يوم

انها اتخذت في الشرق الاوسط اهمية خاصة للتسليم

التقليدية

١- ٦٧٪ من موارد المياه العربية تتركز في

الارض الجنية

٢- النسبة الكبيرة في معدلات زيادة السكان

٣- التغيرات الجينية التي تهدد في استغلال المياه

العربية

فيما يخص المنطقة الاولى فاذ جاء في الدراسة التي

اعدها مؤسسة تيم للدراسات والتي يرأسها نيل شعث

مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان هذه

النسبة تضم الاطراف العربية في موقف حرج نادرة

كبيرة من الخطورة ان ليس لها حصة حلقه من هذه

الموارد. وهذا الامر يجعل العديد من خطط التنمية

عرضة للتهديدات شتى وتحت رحمة اجراءات شبيهة

بالاجراء التركي في حين مياه نهر الفرات قبل سنوات

والعرف ان نهر نيلة والفرات ينبعان من

الارض التركية ونهر النيل ينبع من الاراضي الانجولية

كما ان ٧٥٪ من مياه الضفة الغربية يسيل عبرها

المستوطنون الصهاينة

ان خير مثال على تآكل مرور المياه في اراضي الغوا

كوتنا نيجة من اراضي اجنية هو محصول موزا في نهر

الفرات فقد انخفضت تركيا في ١٩٨٧/١١/١٠ عزمها على

حسين مياه هذا النهر وتحويلها نحو سد استورت

الضخم لتسريع على بحيرة السد وذلك لعدة شهور واحد

من ١٣/١٣ الى ١٩٩٠/٢/١٣ قد حصل ذلك فعلا حين

ضخض رئيس الوزراء التركي على زر اسسطة كلة

كوتريته ونزها ٨٧ من سحت ثلثة التحويل الى النهر

تحت خزان اكبر سد في العالم وحول المياه الى بحيرة

السد الهيدروليكي كوتريته جنوب تركيا. وفي احتفال

تشرين ايد يوم ١٨/١٨ اعلن الرئيس التركي توكوت

اوزال ان مسائل المياه والاشغال حولها ستكون خلال

السنوات العشرين المقبلة من اهم مشكلات العصر

الحديث وان تركيا تعمل منذ اثنى من اجل المساعدة في

تخفيف حدة هذا المشكله ولهذا تبذل الجهود من اجل

تحقيق المشاريع المشتركة بين دول المنطقة ايضا وقد

بذل العراق جهودا مكثفة في مجال اقتاع تركيا بخطورة

الفرات نهر تركيا وليس سوريا والواقع انه ليس من

الفرات فحقن تركيا على التوصل الى اتفاق للتعاون

الذي يضمن على عدم انضواء الآخرين وحل النزاعات

بالمقارنات السلمية اما مبادئه لمستوى عدم

وتحالف مبادئه مستبعد لعام ١٩٩٥، فنصر على

الانضمام الى الاتحادات التركية بشكل تدريجي وفي

عام ١٩٩٠ شكلت لجنة من العراق وسوريا وتركيا

لتتفق على استخدام المياه والمشاركة في المياه

الانفاق هو ان اعتراف تركيا على مشاركة العراق

وسوريا في نهر الفرات على ان يكون لهما حصة

اعلى من النهر من الفران الوطنية وليس ثروة متعددة

الجسدية وان لا من الصبح جدا فصل جدا

الموضوع عن الخلافات والتحكيمات السياسية في

المنطقة ضمن التصرفات الموجهة من مصادر اقليمية

والتي تمسك البعد السياسي في الموضوع هو المشروع

الاسمي (انشغال السلام) الذي تسعى تركيا الى

تسوية مبرريا. وضعت فكرة المشروع شركة الدراسات

الامريكية (براون اندروث) الذي يهدف الى بيع مياه

